

تفسير سورة الكهف (3) | الآيات (13-62) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في الحلقة الثالثة. من وقفات مع سورة الكهف. باذن الله سبحانه وتعالى هذا المجلس ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:00:00 يكون مختصر. مش هنستفيض في قصة اصحاب الجن提ين زي ما عملنا في قصة اصحاب الكهف هنقف مع باذن الله سبحانه وتعالى 00:00:23 نسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق والاخلاص. ان هذا المجلس هيكون مع الآيات البينية - 00:00:39 اللي ما بين القصتين. اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت كانت نهاية قصة اصحاب الكهف وقلنا ان قصة اصحاب الكهف انتهت بمجموعة من الآيات ولا سيما آآ مجموعة من الاوامر. قلنا لو ايه ان شاء الله اللي - 00:01:16

تابع معنا اخر الدرس اللي فات المجلس الثاني قلنا ان القصة جه بعدها تلات اواني. واتلو ما اوحى اليك من ربك واصبر نفسك وقل الحق من ربكم. وقلنا عايزين نحاول نصل ايه علاقة خواتيم القصة ديت بما تحتويه القصة والمعاني. مش بس هذه - 00:00:55 لا كمان ايات الجنة والنار طيب قبل ما ندخل في اه الآية الختامية اللي تعتبر شبه الختام قصة اصحاب الكهف اللي هي الله اعلم بما لبثوا وزي ما قلنا ان الآيات ابتدت بمعنى العلم علم الله سبحانه وتعالى لعلم ايها الحزبين احصى وانتهت بالعلم وان ده مهم جدا - 00:01:16

وهنشير ده ان شاء الله واقف مع الآيات لكن انا بس كان في بعض الحاجات عايزه اشير اليها معنى مجمل في القصة ممكن تكون فاتتني المرة اللي فاتت من هل يعني ممكن نسمى المقدمة دي اشبهه باستدراكات لمعنى مهمة في القصة - 00:01:39 من المعاني اللي انا عايز اتكلم عنها ان آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا خدوا بالكم الروايات بتقول ايه؟ بتقول ان هم لما اكتشفوا اصحاب الكهف الرجال نزل بالورق ارسلوا واحد منهم راح - 00:01:55

اه قالوا له ايه ده الورق اللي معك ده؟ الفلوس اللي معك دي فلوس قديمة بقى لها سنوات. لازم انت مين بدأ يعترف باصحابه خد المجموعة راحت معه المجموعة اللي راحت معه والناس اللي قابلها دول كانوا مؤمنين. يعني الروايات الاسرائيلية بتقول ان الملك الظالم وان الظلم والفساد والشرك انتهى - 00:02:13

نوع من التغيير في قضايا هامة قضايا التوحيد وغيرها فلذلك لما خدوا معه وراحوا هنا حصل نقطتين عايز اتكلم عنهم. اول حاجة الروايات بتقول ان المجموعة دي اللي اكتشفت اهل البلد لما راحوا لاصحاب الكهف - 00:02:33

دول لقوهم دول كانوا مؤمنين. وان الله سبحانه وتعالى امات اصحاب الكهف في هذه اللحظة. بمجرد ما انكشف امرهم الله سبحانه وتعالى. اللي انا عايز اتكلم عنه اول حاجة من العجيب ان ربنا يذكر لنا الابطال اللي ناموا وانعزلوا عن واقع التغيير. مش الابطال اللي قاموا بالتغيير. طب التغيير ده حصل ازاي - 00:02:50

واكيد التغيير ده كان فيه ملك ظالم وكان فيه ظلم وفساد وكان اللي بيتكلم فقط في التوحيد آآ زي ما هم قالوا كده آآ انهم يظهر عليكم يرجموكم او يعیدكم في ملتهم. يعني اللي كان بيننطق بكلمة التوحيد كان بيرجم. وبعد كده جه ملك موحد. كيف حدث هذا التغيير لم يذكر - 00:03:10

الله لنا سبحانه وتعالى من الابطال الذين قاموا بالتغيير لم يذكر الله لنا سبحانه وتعالى. العجيب ان ربنا ذكر البطولة في الناس اللي راحت ثم انامهم الله سبحانه وتعالى. انت متخيّل يعني انت فاهمين المعنى - 00:03:30 اللي انا عايز اقوله ان مش لازم تكون البطولة دايماً فعل بتفعله في فعل التغيير. مجرد قرار العزلة عن الفتنة والقيام بقول الحق وعدم

مساندة الظالم ده كانت بطولة. هم لم يتلبسوا بـ اي ظلم. الواقع كان مليء بالظلم مليء بالفساد مليء بالشرك. هم وقفوا في وجه الملك.
وانعزلوا عن هذا - 00:03:45

الواقع وذهبوا واقرئهم الله سبحانه وتعالى بهذه الكرامات. فذكر الله قصة هؤلاء يعني احنا دايما لما بنجي نحكي قصص دايما عايزين البطل اللي قام بالتغيير وده مهم. لكن في ابطال اخر قد يموتون في السجون قد يموتون في - 00:04:05
الكهوف لا يعلم عنهم احد شيئا. ولكن الله سبحانه وتعالى يعلم فهناك ابطال احنا ممكن نسميهم الابطال المنسيون ينسون في آآ قراءة التاريخ وينسون في سرد الاحداث لكن الله سبحانه وتعالى يعلم - 00:04:22
اللي ممكن يكتب التاريخ اللي هيشفوف الاحداث دي ويقول وقام فلان بعمل كذا وتواصل مع الملك كذا وعمل نوع من التغيير لأن في ناس تانية رفضوا الظلم وعاشا بعيدا في الكهف وما توا. ولم يكن الناس ليعلم عنهم شيئا. زي ما ابن عاشور حتى بيقول ان دي اشبه بـ 00:04:37
بان هي حادثة متكررة - 00:04:37

في هذا الزمان حديسة الاخطهاد الدينى ان مش كهف واحد فقط بـ الس بـ الله حصل فيه كده. ده امر متكرر. ان كان فيه ناس بتذهب آآ وتعبد في الكهوف حتى تموت - 00:04:58

هؤلاء لا يعلم عنهم احد شيء. فذكر الله عز وجل قصة هؤلاء. فكان الابطال مش بـ اللي قاموا بالتغيير. زي ما هيجيـنا مـسـلاـ فيـ الـاخـرـ زي دول قرنين. لا مـمـكـنـ يـكـونـ مـنـ الـبـطـولـةـ انـعـزـالـ الـظـلـمـ. منـ الـبـطـولـةـ عـدـمـ تـأـيـيدـ الـظـالـمـ. منـ الـبـطـولـةـ انـ تـقـفـ فيـ آـآـ الاـ تـلـبـسـ بالـفـتـنـةـ.
وان تـمـتـنـعـ وـانـ تـفـرـ مـنـ الـفـتـنـةـ - 00:05:08

فدي من البطولات. لـذلكـ منـ الـمعـانـيـ الـلـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـهـاـ فـيـ اـوـلـ مـجـلـسـ. وـانـ شـاءـ اللـهـ نـكـرـهـاـ تـانـيـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـجـلـسـ دـهـ انـ كـلـمـةـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ جـتـ فـيـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ وـجـتـ هـنـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـقـصـةـ - 00:05:28

ان احسن عمالة بتختلف ازاي الصورة بتقول آآ ان في احسن عملا وعندنا اربع نماذج مختلفة اصلا يعني عندنا نموذج اصحاب الكهف اللي انعزلوا تماما عندنا النموذج اللي قام في واقع استضعف وعندنا نموذج طلب العلم. والسفر والرحالة في طلب العلم ومعرفة الله. وعندنا نموذج المجاهد اللي سافر الى يعني اقطاب الارض - 00:05:40

ذو القرنيين مين فيهم احسن عمالة؟ كل واحد بيقوم بالعمل المناسب له. كله ميسـرـ لـماـ خـلـقـ لـهـ. فالاحسن عملا لـفلـانـ قدـ يكونـ غيرـ احسنـ عمـلـاـ لـفلـانـ الـاحـسـنـ عمـلـاـ فـيـ الزـمـانـ الـفـلـانـيـ. الـاحـسـنـ عمـلـاـ اللـيـ يـمـتـلـكـ اـدـوـاتـ مـعـيـنـةـ غيرـ الـاحـسـنـ عمـلـاـ يـمـتـلـكـ لـاـ يـمـتـلـكـ هـذـهـ الـادـوـاتـ - 00:06:00

فـكـلـ مـيـسـرـ لـماـ خـلـقـ لـهـ. طـيـبـ اذاـ مشـ عـاـيزـ طـبـعاـ حـدـ يـقـولـ ليـ اـنـ كـدـهـ خـلاـصـ فـهـمـتـ صـغـرـيـ اـنـ اـنـ هـرـوـحـ اـنـاـ. وـزـيـ ماـ هـمـ رـبـنـاـ نـيـمـهـمـ
تلـتـمـيـةـ سـنـةـ اـنـاـ كـدـهـ اـيـهـ - 00:06:21

عشـانـ اـنـ اـكـونـ مـنـ الـاـبـطـالـ اـنـاـ آـآـ اـنـاـ تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ. هوـ طـبـعاـ نـوـمـ الـاـنـسـانـ بـيـكـفـ اـذـاهـ عـنـ النـاسـ دـهـ شـيـءـ كـوـيـسـ جـداـ. ويـمـتـنـعـ عـنـ القـعـادـ
عـلـىـ السـوـشـيـالـ مـيـدـيـاـ وـالـلـبـخـ الـلـيـ بـيـعـمـلـهـ. دـهـ حـاجـةـ كـوـيـسـةـ - 00:06:31

بسـ دـيـ مشـ الـبـطـولـةـ. المـقـصـدـ هـنـاـ انـ الـبـطـولـةـ قـبـلـ النـوـمـ كـانـواـ هـمـ وـقـفـواـ وـاـمـتـنـعـواـ عـنـ التـلـبـسـ بـالـفـتـنـةـ ثـمـ ذـهـبـواـ. يـبـقـيـ دـهـ اوـلـ معـنـىـ اـنـاـ
عاـيـزـ اـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ اـحـنـاـ دـايـماـ تـصـورـاتـاـنـاـ عـمـلـاـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ - 00:06:41

تصـورـناـ عـنـ الـاحـسـنـ عـمـلـاـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ. لـأـ دـيـنـ بـيـسـعـ اـهـ نـاسـ كـتـيرـ اـهـ بـيـسـعـ اـهـ تـصـورـاتـ مـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـقـدـمـهاـ نـصـرـةـ دـيـنـ مشـ
تصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ هوـ الـلـيـ بـيـفـرـضـ عـلـىـ النـاسـ. المعـنـىـ التـانـيـ - 00:06:55

وـدهـ معـنـىـ آـآـ يـعـنـىـ هـيـحـتـاجـ نوعـ مـنـ التـفـكـيـكـ شـوـبـةـ فـانـاـ مـمـكـنـ هـشـيـرـ الـلـيـ اـشـارـةـ كـدـهـ كـنـتـ بـسـمـعـ فـيـ بـعـضـ القـضـاـيـاـ الـفـلـسـفـيـةـ فـكـانـ
الـدـكـتـورـ طـيـبـ وـعـذـةـ كـانـ بـيـتـكـلـمـ بـيـقـولـ اـنـ مـاـ يـسـتـوـقـفـنـيـ فـيـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ - 00:07:11

نـسـبـةـ الـفـائـدـةـ الـلـيـ الرـجـلـ بـيـقـولـ مـاـ اـسـتـوـقـفـنـيـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ لـمـاـ بـعـدـ اـنـ وـجـدـوـهـمـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـدـوـلـ اـهـلـ التـوـحـيدـ الـلـيـ ضـحـواـ
الـلـيـ سـابـواـ بـاـوـطـانـهـمـ وـمـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ بـالـكـرـامـاتـ. لـمـاـ لـمـ يـعـودـوـاـ وـيـصـلـحـوـاـ الـبـلـادـ - 00:07:27
لـمـاـ فـيـ مـعـظـمـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ اـمـاتـهـمـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ ؟ـ لـيـهـ ؟ـ حـتـىـ الـاـيـاتـ اـنـ اـمـاتـهـمـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـعـدـيـنـ اـخـتـلـفـوـاـ هـيـعـمـلـوـاـ اـيـهـ ؟ـ

في مكان موتهم هل هي ابنوا قبر ولا يتخذوا مسجدا واتكلمنا فيه - 00:07:46

اللي هي دي المرة اللي فاتت. فكان بيتسائل بيقول لماذا ان دول اماتهم الله سبحانه وتعالى وشار الى بعض المعاني مما اشار اليه
ومما يعني انا قد يعني احاول فهم النقطة ديت - 00:07:56

ان احنا ممكن نقول اه لكل زمان مصلحوه لكل زمان مصلحون. بمعنى احنا عندنا نوع من الثوابت وعندنا نوع من المتغيرات. عندنا
نصوص ثابتة وقضايا ثابتة التفاعل مع هذه النصوص. لاستخراج وسائل لاصلاح الواقع. بتحتاج انسان من ابن الواقع - 00:08:11
يلمس القضايا عارف المشاكل مشتبك مع هذا الواقع في يستطيع ان يقدم حلولا لا يقدم نزريات فقط فالصلح مهم جدا ان كل ما يجي
جيل من الجيل القديم يتعلم بكل اريحية انه يسلم الرأية بعد ان يعلمه وان يفقهه وان يبصره ان يسلم الرواية للجيل الجديد -

00:08:33

ان الجيل الجديد هو ابصر بالمشاكل بالواقع الجيل القديم آآ اضج اكتر بالحكمة. يعني مع الفارق الرهيب في التشبيه. لكن
زي ما آآ سيدنا موسى كده قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:08:54

تعالجت بني اسرائيل قبل قبلك وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يطلع يطلب من ربنا سبحانه وتعالى التخفيف في الصلاة فسيدنا
موسى عنده تصورات بخبرته. لكن اللي اللي ينزل يحل الواقع على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

فيالتالي يا جماعة المعنى اللي انا عايز اقوله هنا ايه؟ ان احنا عندنا ثوابت في الدين لا تتغير من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
خلاص الى قيام الساعة دي عندنا ثواب - 00:09:25

قضايا في التوحيد قضايا في اليمان. قضايا في العبادات عندنا ثوابت. وعندنا وسائل تستنبط وتستخرج من النص لاصلاح هزا الواقع
اللي بيحصل ايه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان ببارك في اعمارنا وان يستعملنا في طاعته. تخيل مسلا - 00:09:35

ان ربنا سبحانه وتعالى استعملنا وابقى مسلا مسلا هزه المجالس. يجي حد بعد مسلا اربعين سنة ويسمع مجالس القرآن دي. انا بتكلم
على واقعي. انا عايش قضايا معينة. فلما بشتبك او بتفاعل مع النص اخرج معاني معينة. صعب انك تنزلها - 00:09:54

كما هي على الواقع اللي ممكن يبجي بعد اربعين سنة. زي ما بنقرأ للمفسر مسلا حاول يتفاعل مع الواقع من اربعين من اربعين او
خمسين او ستين سنة. هو طبع معاني متناسبة جدا. وكان اللي بيسمعه متعايشه مع هذه المعاني. فلذلك لكل زمان مصلحون. فمن
رحمة الله سبحانه وتعالى ان اماتهم - 00:10:10

ان الناس دي عشان تنزل لها افكار ولها حاجات عشان يتعرف على الواقع ويعرف تفاصيله ويعرف متغيراته. والوسائل الحديثة
المستعملة. ده قصة. فكان من رحمة الله عز وجل بهم ان امنوا - 00:10:30

اهو خلاص سلسلة التغيير بتستمر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وده ممكن يكون من المعاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم
اشار اليها ان كل ميت سنة بيعث الله من يجدد لهذه الامة امر دينها. يعني في فترة يعني دول تخيل دي - 00:10:42

تلتميت سنة النبي بيقول كل ميت سنة بتحصل تغيرات واندثار للدين وتراتبات للتقاليد والعادات بتحتاج حد يجي ينفض الغبار عن
هذه النصوص ويعيد تفاعل النصوص ويقدمها للناس بصورة جديدة مرة اخرى - 00:10:57

اه دول المعينين اللي انا كنت حابب اه استدرك بهم على الدرس اللي فات. مسألة ان البطولة ليست دائمها في من يقوم بفعل التغيير
قد يكون ببطولته ان يعزل عن واقع الفتنة. عندنا النماذج احسن عملا موجود اصحاب الكهف. وعندنا دول قرنين. المعنى الثاني لكل
زمان - 00:11:16

طيب ختمت القصة بقول الله سبحانه وتعالى قل الله اعلم بما ليثوا له انا اشرت للاية دي سريعا المرة اللي فاتت بس كان كنا
طولنا فانا هعید بسرعة آآ وقفه سريعة معه كده قل الله اعلم بما ليثوا له - 00:11:36

طيب السماوات والارض. ابصر به واسمعه. ما لهم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه احدا. في قراءة ولا تشرك في حكمه احدا
انت اختم الاية بهذا الكلام العظيم عن علم الله. وقلنا يا جماعة والمعنى ده آآ يعني عميق او في القصة. الله سبحانه - 00:11:54
وتعالى يعلم تفاصيل الاحداث. السائر في الطريق الى الله يمر بتفاصيل ويمر بهموم ويمر بمشاكل ويمر بقضايا قد لا يعلم عنه اه احد

شيئاً لكن الله سبحانه وتعالى علیم بما يمر به. علیم علیم بتفاصيل الاحادیث ذکرنا المرة اللي فاتت قول الله سبحانه وتعالى -

00:12:16

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. فتخيل ختام الآية الله اعلم بما لبثوا. المدة والكيفية والاحادیث والزمان والمكان وهو اعلم بما لبثوا. فهذا معانی آآ قد تنسى اثناء الطريق. اثناء الطريق مشاكل وهموم وابتلاءات -

00:12:36

احداث فقد يعني يصيب الانسان ان هو فقدان الاتصال بالله خلاص بقى بيصارع آآ الابتلاءات الدينية كما يصارع اهل الدنيا ابتلاءاتهم الدينية. لا انت آآ وترجون من الله ما لا يرجون. مهم جدا -

00:12:56

دار الاتصال الغيبي بالله سبحانه وتعالى. اول ما يفقد الانسان الاتصال ده وده بيتجلى في قيام الليل لما يفقد الانسان الاتصال الغيبي آآ في الصلة في قيام الليل لما يفقد هذا الاتصال بعالم الغيب بيضعف -

00:13:11

ان دي سر قوة الانسان اصلا وبيستمد القوة من معانی الحق المبنوته في الوحي. من اتصاله بعالم الغيب الانسان لما بيتصل بعالم الغيب الله على كل شيء قدير. ما من موضع اربع اصابع الا فيها ملك ساجد وقائم. فيبيري اهل الباطن انهم قلة -

00:13:26

ده شرذمة قليلون اصلا اهل الباطل هم ايه اصلا في العالم؟ كون بال مجرات بالكواكب بالشموس عالم عظيم مين اهل الباطل دول اصلا؟ فيبزداد القوة ويزداد الانسان يكون عنده انطلاقة لزلك الآية اللي بعد القصة وده من اه من اعجاز القرآن واتكلمت عنه قبل كده درس -

00:13:43

الخطاب القرآني امتنى بييجي الامر القرآني بعد التهيئة وكتت ضربت اظن مسال بصورة غافر شرحتها في سورة غفرانتي بقى بييجي الآية اللي انت بعد ما القلب يهيا. وقل الحق من ربكم. القوة النفسية اللي تخلی الانسان يقول الحق من ربكم بعد ما شاف ايات -

00:14:03

وحصل تهيئة للقلب فتدفعه دفعاً لهذا القول فينبغي دائمًا ان ندرك ان هناك معانی قد تنسى اسناء السير. الطريق الى الله سبحانه وتعالى لابد للانسان ان يستحضرها دائمًا. الله اعلم -

00:14:19

بما لبثوا. له وحده سبحانه وتعالى. غيب السماوات والارض. في غيب في السماوات وفي غيب في الارض لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. احداث تحدث في الارض لا يعلمها اعلمها الى الله سبحانه وتعالى. بعد كده اسلوب تعجب. ابصر به واسمي. المعنى الاشهر وده اللي عليه غالب المفسرين وذكره ولم يذكر غيره -

00:14:32

قال ابصر به اي ما ابصره. سبحانه وتعالى. ليس احد ابصر منه سبحانه وتعالى. ما اسمعه. ليس احد آآ يسمع مثله سبحانه وتعالى. فيليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالله سبحانه وتعالى يبصر كل شيء. ويسمع كل شيء. تفاصيل تفاصيل احداث يعلمها الله سبحانه وتعالى -

00:14:52

في قول تاني آآ ذكرها اظن اول من ذكره فيما رأيت يعني ابن عطية وتناقله بعد كده كعادتهم يعني من يأخذ من العطية القرطبي وابو حيان وغيره وهو كعادتهم يأخذون من المعصية بل حتى احيانا دون ان ينسبوا ذلك اليه -

00:15:11

آآ قال ابصر به اي بالوحي واسمع به العالم. يعني انت محتاج تبصر بالوحي ايه الدافع لده؟ هل في دافع معين عقدي؟ الله اعلم لكن هنا ان الآية اللي بعدها على طول واتلوا ما اوحي اليك -

00:15:28

ان انت وده معنى موجود في وقت المحوبي اليك لا آآ يعني تنظر الى القصص التاريخي اللي اللي مفرق في عالم الغيب الا من خلل الوحي لان في تفاصيل لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وذكرت ده -

00:15:43

في آآ المجلس اللي فات على طول لنعلم اي الحزبين احصى. ذكرت آآ كلام ابن عاشور في احداث تاريخية خلاص هي تاهت لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فالابد ان -

00:15:56

ابصر هذه احداث بمعيار الوحي ابصر به واسمع ما لهم من ولي. يعني ايه ما لهم من دونه من ولي شوف الايات تثبت ثم تنفي عنك اي شيء. زي لا الله الا الله كده. تثبت ان الله سبحانه وتعالى علیم بكل شيء. ان الله بصیر بكل شيء. ان الله سمع بكل شيء. فممکن واحد يتخيّل؟ طب ما انا ممکن الجأ -

00:16:06

لأن يفعل مثل ذلك لن تجد مثل الله سبحانه وتعالى. فيقول الله سبحانه وتعالى ما لهم من دونه من ولية. الولي الذي هو يقال من معاني الولي القرب. يليان يليني القريب منك. آآ الولي القريب الذي يعلم - 00:16:28

ما تحتاجه الولي الذي بيتولى امورك عن قرب يعلم تفاصيل ما تحتاج اليه. طيب يعني ما له من دونه من ولية؟ العلماء ذكروا اكتر من 00:16:47 قوم فيه تلات او اربع اقوال -

قيل ما لهم؟ ما هم دي مين الاول؟ دايما من في التفسير فك الضمائر بيساعدنا على معرفة المعنى. لما تحب تفسر او تفقه معنى اية 00:17:00 تحتاج تفك الضمائر وترجعها الاسم الظاهر بنتائجها. قالوا ما لهم -

قيل ما لاهل الكتاب الذي قصدي ده هناخره لقوله الاخر ده ما لي اصحاب الكهف ما لهم ما لاصحاب الكهف من ولية الا الله سبحانه وتعالى. ما لهمش حد في الوقت ده غير ربنا. يعني الاية بتقول ان لولا ان الله علیم بكل شيء - 00:17:19

والله سميع بكل شيء. وبصير به بكل شيء كان ضاع. من رحمة الله بنا يعني ازيك يا جماعة احنا بنقول ايه؟ بنقول الحمد لله رب 00:17:35 العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب -

كنا ضعنا سيدنا ابراهيم لما رأى القمر والشمس بتقلل قال لا احب الاشخاص. انا محتاج اليه يتولى امري لا يتركني فلذلك ما لهم من دونه 00:17:45 اي ما لاصحاب الكهف من دون الله من ولية. من الذي سيتولى امورهم وهم في الكهف؟ من الذي تولى امورهم -

تلتميت سنة وازدادوا تسعه. من الذي تولى امورهم؟ من الذي منع ان السباع تأكل لحومهم؟ او يجيء ظالم ويفتش في الكهف ويجدهم 00:18:06 من الذي منع كل هذه الامور وهم نائمون -

زي ما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كده لا تطعه واسجد واقرب. من الذي سيصرف عنك الاذى وانت ساجد في وضع لا 00:18:19 تستطيع حتى ان ترى فيه عدوك -

والله سبحانه وتعالى لا تطعه واسجد واقرب. فهنا ايضا من الذي حفظكم وانتم نائمون؟ فالذي حفظ اصحاب الكهف في كفهم وفي 00:18:29 نومهم قادر على ان يحفظكم ايها المسلمين. طيب يبقى القول الاول ما لهم من دونه من ولية اي من -

الذى سيتولى كفایتهم اي اصحاب الكهف. وقيل ما لهم اي مال الخلق جميعا. مش بس مال يا اصحاب لأ. الله لم يتولى اصحاب الكهف فقط. بل سبحانه وتعالى هو قائم على كل نفس سبحانه وتعالى هو الحي القيوم لا تأخذ سنة من عمره. وقيل ما لهم اي مال اهل 00:18:49 الكتاب -

من ولية اذا اعرضوا عن كتاب الله سبحانه وتعالى واصروا على التمسك بكتابهم. من الذي سوف يمنع عنهم عذاب الله؟ ان اصر اهل 00:19:09 الكتاب على التمسك بما في كتابه من تحريف وتبدل واعرضوا عن كتاب الله من الذي سيتولى الدفاع عنكم -

ما له من دونه من ولية ولا يشرك سبحانه وتعالى في حكمه احدا. قيل في حكمه في قضائه. يفعل ما يشاء اذا اراد ان يحفظ هؤلاء او 00:19:27 ان يسلط هؤلاء على هؤلاء الكون كونه هو الملك ملكه يفعل فيه ما يشاء. هذه من العقائد التي يرسخها -

هو القرآن فينا. الملك ملكه سبحانه وتعالى. لا الله الا هو. لا يشرك في حكمه وقلة في القراءة ولا تشرك في حكمه يعني لا تظن ان هناك 00:19:47 من يقوم بذلك او لا تشرك في حكمه قيل لا تسأل غيره -

الحكم هنا ممكن يكون القضاء القدري او الامر الشرعي لا تسأل غيره. فيكون المعنى ايضا لا ترجع الا الى آآ الولي يعني اليوم الطبرى 00:20:05 قال وهو المتفرد بالحكم سبحانه وتعالى. وقيل ايضا ومن انفراده بالحكم علمه بالغيب سبحانه وتعالى -

الا فلا تسأل الا هو. طيب يبقى ختام القصة مليء ومفعم الكلام عن العلم وقدرة الله وبصر الله وسمع الله سبحانه وتعالى اية تجعل 00:20:25 الانسان واذ لا يخاف وهو سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. طيب نيجي بقى للتلات اوامر واتلوا ما اوحى اليك -

من كتاب ربك اتلوا ايه من معنى التلاوة تقرأ الامر بالقراءة واما معنى وده اللي ذكره الامام الطبرى بمعنى الاتباع القمر اذا تلتها اي اذا 00:20:45 تبعها فتلا الشيء اي تبعه. فاتلوا ما اوحى اليه. واتلوا اي اتبع ليس مجرد القراءة. ليس المقصود من الولي -

هو مجرد القراءة ولكن الاتباع واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. طيب الفكرة هنا ايه ان ربنا سبحانه وتعالى عايزين نركز في الاية

دي قوي مهمة ذكر قصة غريبة. ناس كانت بتختلف فيها وحواليها اساطير ونقاشات وخلافات وغير ذلك. فراحوا سألوا النبي صلى الله

- 00:21:08

فأسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن القصة دي. فالنبي قال الروايات المشهورة سيخبركم ولم يقل ان شاء الله عاتبه الله ثم اخبره الله بالقصة وكان ربنا بيقول له في اخر القصة - 00:21:31

لا تنشغل بغير الوحي. اتلوا هذا الوحي. لا تنشغل بالقصص من هؤلاء ولا من هؤلاء معك النور. معك المصدر حقيقي لهذه الاحاديث. اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا تنشغل بغيره سبحانه وتعالى. ده اللي احنا ممكن بالنسبة لنا كمسلمين اللي احنا ممكن نقول توحيد مصدر - 00:21:42

للتلقي. ليه؟ القرآن. ان يا جماعة لما نقول توحيد مصدر التلقي مش معناه ان احنا ما نقرأش قصص ولا ما نقرأش روايات ولا نقرأ كتب اخرى ولا حتى كتب فيها افاق وافكار. لا - 00:22:02

المركز ايه المهيمن. اذا كان القرآن ربنا قال لنا ان هو مهيمن على الكتب السابقة التي انزلها الله. يعني اللي ربنا انزلها الوحي مهيمن عليها. القرآن مهيمن عليه. افلا يهيمن على الكتب اللي كتبها البشر؟ لـ يعني نعرض المعرفة التي نستقيها من البشر - 00:22:12

على الوحي فان خالفتها اعرضنا عنها. وان وافقتها اخذنا بها. وفي هناك القسم اللي بنسميه المskوت عنه ده اتكلمت عنه كتير. ان في معارف سكت عنها الوحي لم يعارضها سؤال واحد. خلاص لأ خدتها - 00:22:32

فلابد الانسان ينكب على كتاب الله سبحانه وتعالى. ده المصدر الاساسي لمعرفة الانسان ولرؤية انسان العالم. لأن هي يا جماعة طريقة طريقة عرض القرآن للقصص بتختلف عن اي كتاب بشري. ودي كنت فصلت فيها في مقدمة سورة يوسف ان اللي يقرأ سورة يوسف حتى في التوراة كنت لو تفتقروا في مقدمته - 00:22:45

ذكرت آآ دكتور سامي عمري كان عامل مقارنة اظن من ستة واربعين وجه ما بين طريقة التوراة قصة يوسف والقرآن فان ازاي طريقة القرآن مختلفة في آآ اخبارنا بقصص آآ الغيب اللي حصل في الارض ولم نشهدة - 00:23:04

مختلفة ازاي دي اتكلمنا عنها برضه كتير يعني سواء مختلفة. ايه الاحاديس اللي بيركز عليها الوحي؟ طريقة عرض الوحي. المعاني اللي القرآن بيدهلك وببيتها فيك اسنان آآ سرد هذا القصص. واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. بيقى اذا - 00:23:25

من المعاني الأساسية لو تفتقروا فالدرس اللي فات احنا زكرنا اختلاف اه اصحاب الكهف والرقيب قلنا الرقيم فيها خلاف ايه هو الرقيم؟ من الاقوال التي ذكرت وذكرها الامام الندوى آآ ومال اليها وذكرها ابن عاشور ان ده كان كتاب وان الرقيم - 00:23:44

انا مقوم كتاب واختلفوا يعني ايه كتاب؟ هل فيه اسماؤهم ولا في قصتهم؟ ولا كتاب كانوا بيتعبدوا فيه؟ فيه اه بقايا من اثار الرسل بيكراوه؟ وزي ما انا لا استطيع الترجيح انا مجرد اميل الى هذا القول. خدوا بالكم اصحاب الكهف والرقيم. لو ان الرقيم ده الكتاب اللي اللي كان فيه آآ - 00:24:06

بقايا من الثالث يتبعدوا به. خد بالكم اصحاب الكهف واصبر نفسك. والرقيم واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. فالختام بس هي معكوسه الختام بدأ بالوحي واتل ما اوحى اليك واصبر نفسك. يعني انت تحتاج - 00:24:26

الوحي مع صحبة مؤمنة. حتى تستطيع ان تواجه العالم وتقول لكل العالم الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حتى تكتسب هذه القوة وهذه الانطلاقة النفسية انت تحتاج الحاجتين دول. بيئه مؤمنة صالحة - 00:24:42

وحي تتدارسه. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. لما الانسان يمن عليهم بالاقبال على وحي الله سبحانه وتعالى ومدارسة هذا الكتاب. مع صحبة صالحة هو بيكتسب قوة لان هو النور والسكنينة والرحمة ويدركهم الله فيمن عنده - 00:24:57

فيتكلم بشقة فلما يجي يقولها بكل ثقة واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته. من الحاجات اللي بتخلி الانسان يخاف انه يحط في كتاب او يقتنع بافكار كتاب يقول لك طب ما جايز غلط. ما جايز الجديد والابديت يغير فيه حاجات. ما جايز تيجي حاشية تكتسب عليه تنقض. مجازي حد - 00:25:13

يرد عليه. لا مبدل لكلماته. يعني الحاجات اللي بتخلி انسان يخاف انه يقتنع بفكرة ان الفكرة ممكن تبقى غلط يقول لك انا ضايع

عمرى مش كده معنى اللي ربنا يذكرني لما نيجي لله؟ معنى كلمة اضيع عمرى دي القرآن اشار اليها. هنا في الآية دي. لأن دول ضحوا بعمرهم اصحاب الكهف ساب كل حاجة يا شباب - 00:25:39

ومعهم فلوس ساب كل حاجة. ممكن واحد يقول له انت ضيغتم عمرك القرآن رد على الفكرة الخبيثة الشيطانية دي. اللي بتيجي الانسان في الطريق الى الله انت ضيغتم عمرك. ليه عملت كده؟ فمن الحاجات اللي بتتفسد الانسان ثقة - 00:26:00

لا مبدل لكلماته. المؤمن يا جماعة واسق يحط كل ما يملك في ده. المنافق لا ما يعرفش يعمل كده. المنافق ما يعرفش يحط كل امكانياته المنافق يخاف لما بييجي يركب في سفينة الایمان لقد اخذنا امرنا من قبل. يخاف يحط كل حياته لنصرة هذا الدين - 00:26:13

لا مبدل لكلماته. فقيل آآ لا مغير لما اوعد الله سبحانه وتعالى به ووعد به. ان اللي ربنا وعد المؤمنين بشيء. وعد الكافرين بشيء فلما بييجي يوم القيمة المؤمنين مش هيتصدمو. الكفار هم اللي هيتصدموا. المؤمنين هيقولوا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فمن معاني لا مبادئ لكلماته في الدنيا - 00:26:31

وفي الآخرة وكلماتي الكلمات الشرعية اللي انت بتقتنع به وبنتبين به مش هيبدل المعاني الشرعية ولا مبدل لكلماته القدرة قدر الله امورا لن تتغير فانت بتكون مطمئن واعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. فلا مبدل لكلماته بتخليلك تطمن - 00:26:51

على المستوى التدين بالدين ده وعلى مستوى الاقدار على مستوى الشرع انت مطمئن وعلى مستوى الاقدار انت مطمئن وقيل مبذر لكلماته يعني مش هيطلع آآ لو الكلام بيمر على اصحاب الكهف مستمر قصدي على اصحاب الكهف مش هتطلع اثار - 00:27:14 ولا كتب ولا دراسات تطلع ان القرآن غلط. فانت قل قل الحق من ربكم. قل القصة دي بكل ثقة. يعني القصة دي رح اتلوها على الناس. لأن طبعا في دراسات - 00:27:33

في ده وكلام وفي الآخر تمر الازمان واكتشفوا ان هم غلط. واللي اشار للمعنى ده آآاليوم الندوى لما نشرته لكم في كتاب اللي هو الصراع بين الایمان والمادة من خلال آآسورة الكهف اللي اتجمع في كتاب دراسات قرآنية بتاعه - 00:27:43 ان كل محاولات الطعون في طريقة عرض القرآن بقت بالفشل لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. طيب يعني ايه لن تجد من دونه ملتحدا الاول يعني ايه من دونه؟ الهاء. احنا قلنا من اللي بيساعدنا؟ الهاء دي. الهاء فيها قولين - 00:27:57

اما القرآن ان تجد من دون القرآن ملتحدا. يعني دلوقتي يا جماعة اما نحب نفسراية الكلمات الغريبة محتاجين نعرف معناها الضمائر. محتاجين نفكها ونرجعها لاسم الظاهر. ونفهم الجملة على بعضها ايه علاقة ده ده فاعل ده مفعول. ساعتها بنتفهم زي ما حد بيكلمك عادي انت فاهم الكلام. لأن ما فيش فيها مفردات غريبة. فاهم تركيب الكلام على بعضه - 00:28:19

طيب يعني ايه ولن تجد من دونه ملتحدا ناخد القول اللي ذكره الامام الطبرى اتقال آآعشان خد بالك اللي بيختار قول بيضطرد فيه. الطبرى قال اتلوا اي اتباع اطلب ما اوحي اليك من كتاب ربك اتباع ما في هذا الكتاب - 00:28:39 وقدر هنا محنوف الامام الطبرى قال فان اعرضت عني الوحي فلن تجد من دون الله ملجاً يصرف عذاب الله. فازا يا جماعة الداعية الى الله سبحانه وتعالى لو فكر ده احنا مش بنتكلم على الكافر اللي اعرض عن القرآن ده بس حتى الداعية انه يعرض عن الوحي ويأتي - 00:29:00

مناهج اصلاحية بديلة سيعقبه الله سبحانه وتعالى. انتم يعني ده كتير في القرآن الآيات اللي جت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي في النبي صلى الله عليه وسلم ثبته الله وهو اخشى اتقى الناس لله سبحانه وتعالى واخشاهم. فالآيات دي احنا بنسفيد منها تحذير - 00:29:22

بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فان اعرضت عن الوحي فلن يمنع عنك عذاب الله احد ابدا لن تجد لو لن تجد بتيجي زي ما يكون انت هتقعد تدور مش هتللاقي - 00:29:42

ملتحدة اللحد المكان المايل اللي تستخبي فيه تلجاً لزلك قالوا ملتحدة بمعنى ملجاً. ومش بس ملتحد بمعنى ملجاً لأن ملحدة جاية

اللحد وملتحدة معلش يعني استحملوني على وزن مفتعل فيها تكلف. فمهما تكفلت حماية تحميك. لو اهل الارض اجتمعوا على ان يحموك بعيدا عن الله سبحانه وتعالى. لن يستطيعوا. فلن - 00:29:58

من دون الله ملتحاده اختيارات الطبق. وقيل انتجى من دونه اي الوحي. بمعنى ايه؟ لو انت فكرت اه خدوا بالكم احنا هنا بنتكلم في السياق ماشي قصة حصلت في احداث زمان وما حدث عارف تفاصيل احداثه في خلافات تاريخية لو انت حاولت توصل للقصة دي - 00:30:23

بعيد عن الوحي او افكار آآ معاني الوجود الواحد لما يقدر يشوف آآ مسلا آآ قصة الفلسفة وقد ايه الناس دي تاهمت وكل ما يجي واحد ينقد اللي قبله ويجب وعال من التوهان. فالقرآن بيقول لك وفر عمرك. اطلب اوهي اليك من كتابه - 00:30:43

في حاجات غريبة ليس لها مصدر الا الوحي. ما تحاولش هتضيع عمرك في الفاضي. ده آآ ذي بتاع ايمان عبدالرحيم بيقول ده ده من رحمة ربنا ان ربنا بيوفرك عمرك في الوحي. انت تروح تتعب نفسك. ربنا بيقول لك - 00:31:03

في قضايا لو حاولت تجييها برة الوحي لن تجد ملجاً. ولو قعدت تدور مش هتلاقى. ولو يعني عصرت الافكار ودورت وقرأت في التاريخ وقعدت عباقرة واذكياء مش هيعرفوا يوصلوا لحاجة. دي حاجة فوق طاقة البشر - 00:31:20

لازم فيه منطقة معينة لن تصل اليها بدون واحد. في منطقة تستطيع ان تصل التجربة والخطأ. لكن في منطقة معينة تحتاج اليها يحتاج فيها للوحي. ربنا بيقول لك هنا لو خدنا القول اللي ننتجنا من دونه اي من دون القرآن - 00:31:36

على هذا الوحي آآ كنت دايما المقال اللي بحبه ومقال تطوير الطريق بتاع ابراهيم السكران. ما تضيعش عمرك. فيه حاجات هتقعد تضيع. يعني لو قعدت تناقض اهل الكتاب وهم يجيروا لك - 00:31:53

اثار ودراسات تاريخية وتناقش مع اصحاب الكهف. القرآن خلصها دي القضايا المهمة اللي حصلت في اصحاب الكهف. دي المعاني المهمة اللي احنا نطلع بها. دي المعلومات المهمة. ما سوى ذلك؟ تضيع اعمار. وهنقدر تناقش وفي الاخر مراء - 00:32:06

مش هتوصل معهم لحاجة ولا هتستفيد حاجة تضيع عمرك. في في نقاشات في قضايا غريبة آآ هي نوع من انواع المراء. في قضايا كلامية والله يا جماعة الواحد بيقرأها قلبه بيقوسو - 00:32:21

ليست هي الطريقة القرآنية لاثبات التوحيد. الطريقة الكلامية طريقة معندة ليست هي طريقة القرآن الطريقة الواضحة اللي اللي بتصل للقلب الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالخلاصة ما تضيعش عمرك. يعني من معاني الآية ديت - 00:32:32

اه واكلوا مع واحد من كتاب ربكم لا مبدل لكلمته لم القاطعة لن تجد من دونه لو قلنا من دون الله كأنها تهديد لو قلنا من دون الوحي اه آآ يعني كانها تحفيز على الاقبال على الوحي فانك لن تجد من دونه ملتحدا. فلاسف فيه ناس ضيغت اعمارها - 00:32:49

وضيغت آآ افكارها وضيغت جهدها بعيد عن الوحي. الواحد لما بيقرأ لهؤلاء آآ يعني بيصعبوا عليه الطاقة الذهنية دي لو كانت آآ اتحطت في استنباط معاني من الوحي وتطبيق معاني الوحي في الواقع كان هتطلع درر وكتير من المصلحين كانوا في اخر حياتهم بيندموا انه ما قضوش عمرهم مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:33:08

فلا تزاحم كتاب الله سبحانه وتعالى بغيره في هذه القضايا التي خص بها الوحي. طيب ده المنهج ده النور ده الكتاب طيب الاشخاص بقى او التطبيق العملي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. خد بالك - 00:33:31

لما بنرجع نسكت احنا دى من خواتيم اصحاب الكهف. انت عايز تنجو من الفتن. يعني لو احنا قلنا اين كهفك كهفك اللي تلجم الـ هو الوحي مع صحبة صالحة. كهفك النجاة من الفتن هو الوحي - 00:33:54

مع الصحبة الصالحة. تجعلك تقول الحق من ربكم. بدون خوف يبقى ده الكهف اللي انت محتاج تلجم اليه ولن تجد من دونه ملتحا. طيب واصبر نفسك زي ما هم صبروا نفسهم مع بعض اصحاب الكهف. واصبر نفسك مع الذين - 00:34:09

يدعون ربهم بالغداة والعشاء يريدون وجهه. ولا تدعوا عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع طولت عليكم انا معلش لان الایات البيانية دي فيها فوائد تربوية مهمة - 00:34:25

واصبر نفسك الایات دي بيقال ان هي لها نفس سبب النزول ایات الانعام. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء اسألوا هنا الامر

اکد اشد توکیلا. لیه؟ هنالک مجرد لا تطرد ما تطردهمش - 00:34:45

هنا مش بس ما تطردهمش واقعدهم يعني هنالک لا تطرد. لأ هنا واصبر نفسك طیب الصبر اصلا من معانیه الربط الشیء في المکان حتى یثبت حتى لا یتحرک. لكن الدابة المصبورة اي المربوطة انت عایز تضرب عليها سهل فترتبط - 00:35:01

فکأن انت بتجاهد نفسك بتمیل للروغان. بتمیل لترك هذه البيئة. المغیرات كثیرة للخروج خارج هذا الكهف المغیرات الدنیویة يعني آا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا المباریات کتیر اللي بتمر من امام هزا الكهف - 00:35:20

انت محتاج تصربر نفسك. مع مین؟ رینا ما ذکریش اشخاص بعینهم ذکر او صاف ان احنا مش متبعدين باشخاص بعینهم ولا بجماعه بعینها ولا بحزب بعینه ولا بشیخ بعینه. لان ده ممکن یفتن وممکن یتقلب. لان برضه الایة دیت - 00:35:39

زی انا عایز دایما یا جماعة ان یعني من نحس ان لو الواحد اکتسب نوع من التفکیر المتوازن المنطقی ھیعرف یحل ازمات کتیر بتقابلہ في الحیاۃ. لان دایما الحیاۃ مش سنایۃ - 00:35:56

واحد یقول لك طیب واصبر نفسك احنا على دین یدعون ربهم. الایة بتفید مهما حصل ما تسبیهمش. ایوه مهما حصل من الابتلاءات الدنیویة. مش مهما حصل من ان ھم فتنوا وبدلوا وغیروا لأن سبیههم - 00:36:08

یعني الواحد یعني من الاسئلة ممکن یتیجي یقول لك ایه آا کانت لسھ حد بیسالنی اخت و آا معلمہ و آا یعنی حست ان دینها بیقل ودینها بیفسد ومصممة تکمل معه لان الصحبة الصالحة. لأ هو رینا حظ لنا معیار - 00:36:22

کانت من الاسئلة الجميلة قوی اللي ابراهیم السکران فرج الله عنه اتسأل ان في اختلافات بين الناس نسمع کلام مین فمن احد الا وجوه اللي تعرف تختار بینها اثر ده عليك في دینک. فهنا رینا بیقول لك مع جاب اعمال اعمال المرتبطین بالوھی. یدعون ربهم بالغداة والعشی. دول بیأثروا على دینک؟ بیخلوک تتجه - 00:36:37

الى الله مش الى قبر مش الى جماعة الى الله. انت قلبک بیتعلق بالله سبحانه وتعالی. انک تقف بين يدي الله سبحانه وتعالی فرضا. وفي نفس الوقت انت محتاج مجموعة. فانت محتاج - 00:36:59

تنوازن. المجموعة دي هتبعدک عن دینک؟ لأ لزلك انا عملت درس قبل کده اسمه بعنوان حتى لوحدک. وفي نفس الوقت انت محتاج بیئة صالحة. فيقول لك انت حیرتني. یعنی اشووف - 00:37:09

فيها صالحة ولا هي اقعد لوحدی؟ لأ الاصل انک محتاج صحبة صالحة. طب هذه الصحبة وارد بدأ تفسد بدأ تبدل بدأ تنحرف بدأ تغير انت هنا مش بالعكس الواجب انک تترکهم - 00:37:19

ان اللي ده بیتجه ناحیة الفتنة. انت ایمانک هنا بیقل فالانسان محتاج يكون عنده اه صدق الصدق بینجی في قضايا کتیر. انت ترید ان تصل الى ایه؟ یدعون ربهم بالغداة والعشیة. یریدون وجهه. مش عایز حاجة تانیة. یعنی تلك الدار الآخرة - 00:37:31

نجعلها للذین لا یریدون علوا في الارض ولا فساد طلب العلو وطلب الانتصار واحنا اعلى منکم وانا شیخی مش عارف ایه لا لا انسی الكلام ده خالص بس الكلام ده ودایما بحب حدیس شرح مهیدی ابان جیعان للامام ابن رجب عليه رحمة الله - 00:37:49

دي من الاحادیس اللي یعنی یفضل من طالب علم یقرأه کل فترة حتى یجدد نیته. هو نیته ایه؟ في طلب العلم او نیته ایه في الدعوة او نیته ایه في الاصلاح؟ ما هي بتسد. يا جماعة ما هو في حاجة اسمها شیطان - 00:38:06

زی ما ھیجینا ان شاء الله ان رینا من علينا وکملنا یجي لنا اه في قصة طلب العلم مع سیدنا موسی الشیطان اه ما في شیطان فانت متصور ان الشیطان ھیسیبک ما یفسدش عليك نیتك؟ لأ یحط لك عقبات ویحط لك فتن ویحط لك ناس تصرفک عن الطريق وتفسد عليك نیتك وتخلي نیتك - 00:38:20

الصراع والانتصار لأ انت یریدون وجهه. بلاش تخلي الصون یصرفک عن هذه النیة یبقی اذا الایة ان في ناس یدعون ربهم بالهداء والعشیر. لو لقیتهم تمسلک بهم. طب اصل ھم بقی دھمھ مش خفیف. اصل ھم مش عارف اصبر نفسك - 00:38:37

وانا بیتعرض على فتن اصبر نفسك. حاول تربط نفسك. اصبر نفسك مع الذین. لزلك اسم الوصول هنا جه التعريف باوصافهم ليس باشخاص الذین یدعون ربهم بالغداة والعشی. طول العبادة وطول ابن عطیة ادخل هنا معنی جميل اوی قال له ویدخل في ذلك طلب

العلم. يدعون ربهم بالغدوش وكذلك يدخل فيه الدعوة الى الله. يدخل فيه - 00:38:53

اعمال الصالحة الناس اللي ما بتقرب منهم ايمانك بيزيد. تبعد عن الفتنة. بتعمل اعمال صالحة. تذكر الله سبحانه وتعالى. تحس انك اكثرا استعدادا للموت. تستيقظ للدار الاخرة. هؤلاء تمكث معهم مباشرة - 00:39:19

لكن انت فتن وخلافات والحياة كلها مشاكل الله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد بقوم شرآ اعطائهم الجدل وصرف عنهم العمل والعياذ بالله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوش والعشي يريدون وجهه. طيب - 00:39:35

ما كان كفاية واصبر نفسك. مش بس واصبر نفسك ولا تعود عيناك عنهم. الاية دي مليئة بالامر ان هو يثبت معهم هو العلماء هنا لما واحد وقفوا مع الاية دي قالوا هو ايه موقع الاية هنا؟ هل هنربطها بالمعاني الموجودة في قصة اصحاب الكهف - 00:39:52

ولا نشوف سبب نزول؟ وده يا جماعة من اللي بيشرى تنوع النزرة لما نص على سبب نزوله ونبص على السياق ده اللي بيشرى المعنى القرآني. اللي بصل اسباب نزول قالوا ايه؟ قالوا معنى جميل اوبي. قالوا ان لما قريش راحت - 00:40:10

قل لنا كده ايه قصة اصحاب الكهف دول؟ ايه موضوع فيه واحد سافر يمين وشمال ذو القرنين وفيه واحد وقل لنا كده فلما النبي اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف اتوقع ان هم يسلموا. في ناس كده تقول لك هو آآقل لي كده ايه اللي تقول له كذا. يقول لك اه طب وما تقول لي دي هو هو اصلا مش جاي يسلم - 00:40:25

يعني حتى اذا جاءوك جاين يعملا ايه؟ يجادلونك هو جاي يجادل طيب فلما طلبو فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف. قال له طب بص آآ خلاص احنا اقتنينا بس احنا مش هننعد وسط الناس دي والله. آآ اطرد لنا الناس دي والقراء دول ننعد معهم ازاي؟ ما ما اقدر اعقد معهم. يعني برسليش ما يسمحليش ان انا اعقد مع دول. اطردنا هؤلاء - 00:40:44

ده ربط ما بين قصة اصحاب الكهف ان لما افهمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم قصة اصحاب الكهف ولم يجدوا فيها مطعا. فهو عمال بيدور على اي حاجة. فقال لك والله اصل المكان مش مكيف - 00:41:03

اي في واحد كده هو بيتك عشان يمشي. فقال له والله اطرد هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم خد بالك آآ اربط الصورة ببعضها في اول السورة فلعلك باخع نفسك. ربنا كان بيحزره من ان هو بيقى كأنه هيموت نفسه عشان هم يسلموا. فالنبي نفسه ان هم يسلموا - 00:41:13

ودايما الداعية يعني اي داعية تخيل لو انا مسلا ا تعرض على فرض ان انا داعية ربنا يستعملها يعني. آآ واحد آآ طيب غلبان فقير مسكين وجاي يقول لي علمني وكذا يعني شوية المعلومات الصغيرين اللي عندك دول عرفهمني فطيب حاضر. وقدامي واحد منصب عظيم - 00:41:32

بس ده معرض. وعمال يحط شروط ويحط قواعد وده مقبل فانت طبعا لو الاتنين مقبلين ننزل الناس منازلهم. طب ده معرض اتكلمت على ده في المعايير في صورة سبق. يعني هنا برضو هنا معنى المعايير. لأن خدوا بالكم سبحانه الله القرآن مرتبوا ببعضه - 00:41:53

اصحاب الكهف فهموا المعايير مش بالزينة مش بالفتنة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيعلمنا برضه المعايير تختار ازاي؟ تختار دول ولا دول؟ مين اللي تهتم به؟ مين اللي تقبل عليه؟ في آآ كان في آآ خطبة تقريبا بعنوان فالصو - 00:42:14

كنت عملت اسمها معايير زائفة. ان احيانا احنا بنبهر بمعايير زائفة. فانت تقبل على المنصب. فربنا بيقول له انت عايز تسيب دول تزيد زينة هو النبي صلى الله عليه وسلم عايز حاجة زي النبي كان اكثر الناس اعراضا عن الدنيا. قال ما لي ول الدنيا. امال يعني ايه تزيد في حق النبي؟ يعني احنا في حقنا؟ اه احنا نزيد زينة الدنيا. يعني انا واحد للا. انا - 00:42:30

ممك اقول اه وسبيك من زين جوني لكن اول ما ينعرض عليك حاجة بسيطة جدا نسأل الله السلامة والعافية ممك انسان يفتقى. الانسان لابد ان يتعلم ان يتعلق القلب بالله. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:42:50

على دينك. اللهم لا عاش الا عيش الآخرة. امال يعني ايه لا تزيد امال يعني ايه في حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ تزيد زينة الحياة الدنيا؟ اي تزيد لها لنصرة الدين. هو نفسه يقول لك طب ما دول لو - 00:43:00

واسلموا هم عمالين يقولوا كده. وراهم ناس. انما ده فقير غلبان وراه ايه؟ خلينا نهتم بدول. فقد يفكر الانسان طب ما اطرد دول ايه يعني يعني انا باقعد افker والله - 00:43:10

طب ما انا اتفق معهم تقول لهم معلش طب انا هطردكم واحد دول لا الایمان يكون واضح في معايير يا جماعة لازم تبقى واضحة هؤلاء السابقون هؤلاء المقدمون هؤلاء بذلوا هؤلاء هم السابقون - 00:43:21

اثر المشهور اظن لما كان ابو سفيان اظن سهيل ابن عمرو كانوا جاؤوا على باب عمر استاذن فيما اذكر يعني ممكن اكون لخبطت في الاسماء بس استاذن ابو سفيان سيدنا عمر لم يأذن له استاذن سهيل فلم يأذن له فجهه خباب فاذن له وجه سلمان فاذن له - 00:43:33

مش فاكر مين اللي تعصب؟ اظن سهيل احنا سادة قريش وزيي ووقفنا ويدخل هؤلاء وكان سيدنا عمر الخليفة فقال ابو سفيان فيما اذكر هو القائل يعني هؤلاء دعوا فاجابوا ونحن ابطأنا - 00:43:54

دول ايوة دول سابقين. ايوة في حاجة اسمها السابقون الاولون. دول سبقوها فازاي لن اطرد هؤلاء فيه معايير للتقديم زي مين اللي يقف ورا الامام في يا جماعة معايير سابقة القضية مش ان فلان آمنصب ولا فلان وزير ولا لا القضية - 00:44:09
معايير عند الله سبحانه وتعالى ولكنك عند الله لست بكاسد. اومال يعني ايه خافضة رافعة؟ ان المعايير الزائفة دي ستظهر على حقيقتها يوم القيمة فنهاد الله سبحانه وتعالى عنها. يعني اووعي اقعد افker - 00:44:24

اذا الواحد بيغلط اخطاء اكتر من كده بكثير. في معاييره وتقييماته للناس. ده ان مجرد انك ما تطردش دول وتقعد دول بس عايزين يقعدوا لوحدهم اللي طالبينه ذلك في بعض الروايات وفي صحيح مسلم. رواية آسعد ابن ابي وقاص قال فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع - 00:44:36

قعد يفكر صلى الله عليه وسلم. ما هو انت دول جايين يقول لك اطرد دول ما هو انت خد بالك ده هيبي معيار بعد كده انت بتورس ده ده انت آسعد هيبقى تشريع - 00:44:57

آآ رفض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الوحي لا تطرد في الانعام وهنا مش بس لا تطرد ولا تعدو عيناك عنه ما تسيبهمش يا جماعة في معايير غائبة. قال صلى الله عليه وسلم انما تنتصرون بضعفائكم - 00:45:10

ضعيف اللي انت مستضعفه في الصف ده اصل ما بيعرفش حاجة وغلبان ده ممكن يكون يرفع اصبعه الى السماء فيدعوه فيستجاب له رب اشعث اكتر مدفوع بالابواب. النبي لما عد رجل وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا يا سلام ده بس يتقدم لاي حد واحنا نفتح له الابواب على ده لو قال اي كلمتين - 00:45:26

هنهعمل خمسهيت لايوك وشير على طول ده بس يقول حري ان اذا تكلم ان يسمع وادا خطب ان يخطئ وتناني غلبان قال ما تقولون في هذا؟ قال لك لا لا ما حدش هيتجوزه ولو قال كلمتين ولا - 00:45:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملي الارض مثل هذا. تصحيف المعايير هذا لا يقدمه الا الوحي. فقال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. حتى لو كانوا فقراء ولا تعدو عيناك عنهم. تعدو - 00:45:54
يعني تخليش عينك تتجاوز وجهة العين يعقبها وجهة الجسد يعقبها وجهة القلب انت لما عينك الانسان يا جماعة على بعضه انسان متكامل، القرآن يخاطب الانسان ككل. طول النظر لشيء لا تمدن عينك لأن عينك انت بتتمدها بزينة. آآ - 00:46:11

آآ يروي ان كان اذا رأى شيئا اعجبه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. بيمعن مد العين يقطع ذلك انك تعطس اه ده جميل قوي. وبعدين ده العين. وبعدين الجسد بعد كده القلب - 00:46:32

في ناس يا جماعة مبادئها اتغيرت بسبب قعدتها بعيدا عن الذين يدعون ربهم رشيد. قعدوا مع فسدة قعدوا مع ظلمة اتغيروا مفاهيم مصطلحاته اتغيرت الواحد لما بيسيب نفسه يقعد فترة طويلة بعيدا عن آآ اهل الدين واهل الدعاء واهل الدعوة قلبه بيتغير. مصطلحاته بتتغير - 00:46:46

همومك بتتغير بترجع مهموم. انت ممكن تقدر مع ناس تقول انا مهموم ان فيه ناس آآ بعيدة عن الاسلام. فيه آآ كم مليار كافر؟ فيه آآ

اذاي ندعو شباب المسلمين دي هموم. تقدعد مع ناس تانية تفاجئ ان همومك اتغيرت كحامل المسك ونافخ الكير. الهموم قد تتغير

كانت - 00:47:05

وانت لا تشعر ايالك لا تعدو عينك عنها انك انت يقول لك انا لقيت نفسي اتغيرت اية ما هو انت اتغيرت لذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى ان احنا نمكث في ديار الكفر. قال لا ترى ان اراهما. ما انت هتتغير - 00:47:25

اللي بيتبلي بذلك لابد ان يبحث عن بيئه مؤمنة ينغمض فيها. واصبر نفسك مع الذين مع مجموعة واحد مش كفاية مع الذين يدعون مضارع مستمر. ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك مجرد انك تشيل عينك - 00:47:40

عن بيئه الاليمان فترة هتلاقي نفسك اتغيرت. هتلاقي نفسك همومك اتغيرت. مصطلحاتك اتغيرت. وجهتك في الحياة اتغيرت. وبعد كده لما وجهتك بتتغير. وده اتكلمت عنه في درس القرار الثاني اللي بيحصل ايه؟ اللي بيحصل - 00:47:57

ان انت معيش حته تربوية خلينا نقولها بتحط عواميد اسمنت ما هواش تروح ترجع يعني تيجي بعد ما بعده تيجي ترجع اه العيال مش عارف ايه القرض والقسط مش عارف ترجع خلاص - 00:48:13

بقت عواميد اسمنت فلزلك من البداية لا تعد عيناك عنهم. تزيد زينة الحياة الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم في حقه كان يريد لها لنصرة الدين. لا هنا في معايير اولوية في - 00:48:30

زي قلت لك اللي هم الاتنين مقبلين ده لها قضية اخر في حقنا احنا نحذر من فتنه الدنيا تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع يبقى مش بس انت خد بالك انت مش بس انت جواك دوافع للدنيا لأ في غيرك بيدفعك - 00:48:41

يعني الانسان بيتبلي من داخله؟ كلنا اه ما انا بحب الدنيا لا توصي حرصا احنا بنحب الدنيا. يعني طبيعي انا بحب الدنيا بحب اه زينة الحياة الدنيا. امال هي اسمها زينة؟ هي بتزين - 00:48:56

يعني انسان حب اليه ذلك ده من الداخل ومن الخارج في واحد بيقعد يزن عليك يووسوس الوسوسه الصوت الخفي شرح صورة الناس بقى يعني ايه الوسوسه فربنا يقول لك ولا تطع تطع يعني كانه بيعطي اوامر. يعني كانه بيديك نصائح. فيجي لك واحد يقول لك آآ والله انا لك نصيحة مين يا اخي؟ والله اللي - 00:49:06

بتعملوه ده غلط انت ماشي في طريق غلط ومضيع عمرك في الفاضي. ومضيع شبابك في الفاضي. ولا تطع من اغفلنا ايه؟ خد بالك قلبه. اللي قبلها واتل ما اوحي اليك. اللي بيبيتعد عن الوحي قلبه يغفل. من ابتعد عن الوحي يغفل قلبه - 00:49:30

دي قاعدة. خد بالك مش يغفل عقله. لأن اللي محرك ان في الجسد مضافة. المحرك القلب. فطالما القلب غافل خلاص هو هيصبح معرض عن هذا الطريق. ولا تطع من اغفلنا قلبه. وهذه عقوبة - 00:49:47

المعزلة هنا قصة عقديه يعني قالوا اغفلنا اي وجدناه غافلا التفسير ده خاطئ. اغفلنا اي اعقبه الله بالغفلة او اخوانا مش معناها وجدناه تلاقوها في كتب التفسير دي غلط لهم منح عقدي معين. لكن اضلهم الله - 00:50:03

سبحانه وتعالى انهم يستحقون ذلك فاقفلنا قلبه عن ذكرنا. ذكرنا لو قلنا اللي هي مرتبطة به. واتل ما اوحي اليك. او ذكرنا اللي هم يريدون وجهه اللي هم بيذكروا ربنا - 00:50:21

اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. فاما ذكرنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. هو غفل عن ايه؟ اما عن الوحي واما عن ذكر الصحبة الصالحة. الذين كانوا الذكر اللي كانوا بيقولونه - 00:50:33

يعني ايه مبتعد عن في العبادات مع صحبة صالحة او ابتعد عن مصدر النور فطبعي انه يأكل اومال هيثبت اذاي؟ لذلك كان فيه مقطع مشهور بعنوان القلب يقوس تلقائيا هيثبت اذاي؟ ولا تطع من اقفال - 00:50:46

قلبه عند كده. طيب اول ما يبتعد عن الوحي ويبيتعد عن النور ايه اللي هيحصل؟ واتبع خد بالك مش وتبع حتى. تكلف الاتياع واتبع هقول ليه؟ ما هو يا جماعة - 00:50:58

انسان كما قال صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارت وهمام. طبيعي الانسان جواه هموم وطبعي انه يحرث. يفعل اشياء الانسان لابد ان شيئا. لابد ان يتجه في اتجاه شيء. كل الناس يغدو كما قال صلى الله عليه وسلم. فبایعوا نفسه فمعتقها او موبقه.

فاللي مش هيمشي الاتجاه ده يمشي بالاتجاه ده - 00:51:08

واتبع هواه طب وان يعني اللي مش هيتابع الوحي هيتابع الهوى. اللي هيتابع الهوى ايه؟ النتيجة المعرض عن الوحي. اللي تبص عليه كده كان امره فرطا. الناتج النهائي للمبتعد عن الوحي امره فرطا. حياته افترطت. يعني ايه فروطات - 00:51:27

بصراحة فيها كلام كتير جميل يعني. قيل هلاكا وقيل ضياعا وقيل فسادا وقيل صرفا. وقيل كبرا ذلك من المعاني الجميلة ان قالوا من معاني الفرط الاسراف والكبر والخيال قالوا اه كلمة جميلة قوي قال ان لما راحوا يطلبوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد هؤلاء قال لقد افترط في مسأله انه يعني ازاي يطلب انه يطرد هؤلاء - 00:51:47

لقد افترط في مسأله واحب ان يرتفع عند الله بغير تقوى. فيه ناس تحب ترتفع عند الله وعند الناس بغير تقوى. عايز يبقى مشهور بدون اعمال. يعني عايز يبقى اه اه من المشاهير عايز يكون من الاعلام وهو من الاقزام. اذا كان اسم كتاب قبل كده اعلام واقزام. هو عايز يكون مشهور - 00:52:11

هو مجرد لا شيء. الفرطة ان هو يظن انه في نفسه آآ يعني هو شايف نفسه شيء عظيم. هو يفترط في آآ وصفه لنفسي او في رؤيته نفسه او في الظلم او في الكبر - 00:52:32

او في التكبر وطرد الفقراء خد بالك لو احنا شيلنا الوحي شيلنا معايير الوحي. طب ما هو انا صاحب منصب. امشي يا ابني انت وهو من هنا اللي هاقد - 00:52:46

هتبقى غابة البقاء الاقوى. يعني نزع الوحي عن الحياة هيحول الحياة لغابة. هيطرد الفقراء ارأيت الذي يكذب بالدين اول ما فكر الدار الآخرة بيتشال ايه اللي يحصل؟ فذلك الذي يدعيه اليتيم الدعوة كأنه دفع البهائم. اتعامل مع اليتيم - 00:52:58

الانعام والعياذ بالله. طولت عليكم كالعادة. طيب اه ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن واتبع هواه كان امره فرطا. احنا قلنا ده يعني الحياة بدون وحي في اخر عمر من الاوامر قبل اية الجنة والنار وقل الحق من ربكم ده بقى هنا الایه - 00:53:15

التهيئة النفسية حصلت القصة آآ الاوامر في الآخر الحق من ربكم. قل امر انك تستعمل بالحق. اما الحق اللي هو المذكور قصة الكهف انك تقولها وما تخافش. او الحق اللي هو عموم الوحي او الدعوة الى الله. او الحق جاء من ربكم ولا يضره فقر فقير - 00:53:36
عشان الاية لها رطوبة. وقل الحق من ربكم وليس من فقير او من غني. انما هو من الله. فمن ارتبط بالحق فقد علا وارتفع هي ليست بارتباط بالدنيا. الحق من ربكم لا يشأن له بعنى او بفقير. وقيل حق من ربكم يعني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله - 00:53:56

سبحانه وتعالى. جاء بهذا الحق. فمن شاء الله له الايمان فسيؤمن. ومن شاء الله له الكفر فسيكفر فلن اضيع في حسرات عليكم فلعلك ما يخلع نفسك. يعني قيل من معاني الاية دي ما تضيعش عمرك عليهم. قل الحق وخلاص وما تنشغلش بهم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكون. وقيل هذه الاية - 00:54:17

ليست آآ لان لو المعنى ده فهي فيها نوع من التصوير للنبي صلى الله عليه وسلم. وقيل هي تهديد من شاء في اليمن ومن شاء فليكفر فليكفر ليست اختيار. هي تهديد - 00:54:37

لان بعدها على طول يقول لك ايه ده عادي اللي لو واحد مؤمن وعايز يكفر عادي آآ من حقه انه يسيب الاسلام في اي وقت ربنا بيقول ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فربنا بيقول انا اعتدنا للظالمين نرا - 00:54:49

احاطة بهم سرادقها طيب آآ احنا قلنا من المعاني الحق من ربكم فلا ينفي ان ان ينظر الى ضعف اهله وفقرهم بل يعرف الحق بنفسه انا اعتدنا للظالمين نارا اختم بآيات الجنة والنار. عايز بس اشير لمعنى - 00:54:59

حاولوا لما تلاقوا آيات جنة ونار ضمن سياق قصص او ضمن صورة انت عارف اسباب نزولها ووقت نزولها ركزوا معي في الحاجتين دول. عشان دي تبقى قاعدة تفیدني. حاولوا قدر المستطاع بدون تكلف - 00:55:18

لما تلاقى آيات جنة ونار وسط آيات قصص او وسط سورة انت عارف سبب نزولها او الخلفية بتاعة الصورة في النزول هتجد مصطلحات جوة آيات الجنة والنار جوة آيات الجنة والنار - 00:55:33

ترتب على المؤمنين وتلطف عليهم. يعني شف انا اعتدنا للظالمين نارا. احاط بهم سرادقهم اشمعنا ده في وسط المصحف؟ الاحاطة السرادق اللفظة دي ما جتش غير هنا السرادق - 00:55:52

الحائط الكبير والجدار محيط بهم. ليه؟ ما هو زي ما كانوا بيحاوطوا المؤمنين ويحاصروه ويمنعوهم لدرجة انه اضطر انه يروح للكهف. هو هيحاصر. وان اعتدنا هل الظالمين اللي هم المذكورين في القصة ابتداء ولغيرهم من الظالمين. فزي ما فيه حصار - 00:56:09

وآآآ نوع من التضييق على اهل الايمان سيحدث معهم نفس الامر الجزاء من جنس العمل. زي بالزبط ما ربنا قال في ختام المطفيين نفس الختام ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. في النهاية فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - 00:56:25

نفس الفعل فمما يهون على المؤمن ان الله سبحانه وتعالى يخبره بعاقبة عدوه مما يهون على المؤمن ان الله يخبر المؤمن ولا مبدل لكلماته. مش يقول لك اصل افرض حصل ده غير ولا مبدئي بعاقبة عدوه ان مات على الكفر. يبقى احنا دورنا - 00:56:43

هنا في الختام ان احنا نلتقط في ايات الجنة والنار ما يتناسب مع سياق القصص. فهي ناس سرادق زي ما كانوا بيحاوطوا وزي ما كانوا آآآ بيعزبوا هم واهل الايمان يستغثوا مش هم قالوا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم - 00:57:02

متخيل لو قاعد بيرجمه واحد يقول له حرام عليك وسبني وما فيش. في يوم القيمة برضه الظالمين دول آآ زي ما كان اهل الايمان قاعدين بيستغثوا وهم مش بيعزبوا هم من يستغث هؤلاء الظلمة يوم القيمة يطلبون الغوث وان يستغثوا يغاثوا - 00:57:21

طبعا هنا هم مش بيفاس ولا حاجة يغاثوا ده من باب التعبير بالمشاكلة. وفيه نوع من السخرية والتهكم. هو ده هيفاجأ يغاث بايه؟ يغاث بماء كالمهل انت متخيل ان آآ يعني بصراحة الاية دي مرعبة. وكفاية ان انت ترجع تقرأ اثار اللي موجودة في الطبرى وابن كثير في الاية - 00:57:38

في اثار كتير يعني يقال ان هو تخيل واحد عطشان وقعد يصوت سينين عطشان عطشان وينادي زي التهكم اللي كان بيعمله اهل الباطل مع المؤمنين في الدنيا اتعامل معهم فالكافر ينادي وعطشان يعني يتقطع - 00:57:58

بعد كده يوناني وخلاص يجي الماء ففرحان يمسك الماء فتكاد يده تحترق لان الاناء من نار مش مشكلة يستحمل لانه عطشان سينين يقرب الماء من وجهه فيسقط لحم وجهه والعياذ بالله. لان بيطلع اصلا دخان ويشرب - 00:58:17

اللي يخليه يشرب بعد كله يعرفك مدى العطش اللي كان فيه ومدى عذاب العطش اللي كان فيه. ويشرب يعني لحم وجهه بيتساقط ويشرب. ليه بقى؟ عرفنا منين انه يعني ايه اللي خلانا آآ عارف ان هو بيشرب ان بعض الاثار قالت ان هو آآ زي ما في آآ سورة الحج قطع امعاؤه او دي في سورة محمد وفي الحج في تقطيع - 00:58:31

دعاة ان هو بعد ما هيشرب الماء اللي يكلموه لده هيقطع الامعاء. فانت متخيل لو قعدنا نجيب مشهد شربة ظالم في الاخرة. مشهد شربة بس. يعني قعد عطشان شف مشهد مرعب - 00:58:53

وان يستغثوا الابيات دي يا جماعة رحمة ازاي رحمة؟ ان هو لما يراها يخاف ويرجع ويتوقف. وده دورنا ان احنا نبلغ هذه الابيات. وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل قالوا الزيت المتعكر المغلي اللي بلغ - 00:59:09

اقصى درجات الحرارة يعني يعني سيء الرائحة سيء اللون شديد الحرارة. بابن كالمهل يشوي الوجوه. مش كده؟ ما هو هنا ربنا قال ايه؟ يعني طب هو ايه علاقة ان الماء يشوي الوجوه قال لك لما بيقربوا من وشه يشوي الوجوه. بئس الشراب وساعات مرتفقا. اي ساعات جهنم مرتفقا - 00:59:22

مرتفقة فيها العلماء قالوا مختلفين يعني ايه مرتفقة؟ وهي جاية من رافقة. قالوا رفقة هل من المرفق فساعات مرتفق انت ما بتتكل على شيء بتتكل على المرفق ان هم نفس الابيات برضو - 00:59:41

لاصحاب الكهف آآ اذا اعتلتهم يعودون من دون الله فور الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. وهيء لكم من امركم مرفقا. فكان تتكلون عليه. فدول ربنا حصن فلهم هذا المرفق. وهنا ساعات مرتفقة. فقيل مرتفقة من الارتفاع والاتكاء - 00:59:56

وكيل مرتفقا من الرفق يعني ما فيش رفق في هذه الدار وقيل من الرفقة الصحبة وده مروي عن مجاهد قيل وساعات مجتمعا. اتطور

استنكر المعنى. قال ده مش موجود في اللغة. ابن عطية رد عليه وغيره. قال له قد قد - 01:00:15

تكون من الرفقة الاجتماع وذكر ده النسفي اللي هو المتقدم في كتابه التيسير وغيره ذكره اكتر من واحد قال له سأت مرتفقة اي ساعت الرفقة يعني اوحش رفقة هتلاليها في جهنم. شياطين وجن وشياطين انس. والكافرين والملائكة موجودين. ساعت مرتفقا. يبقى سأت مكان ليس فيه - 01:00:31

اتفاق ليس فيه رفق ليس فيه صحبة والعياذ بالله. انت تحتاج محتاج مكان زي ده يكون عكسه في الجنة وعكسه في الدنيا. وسائل مرتفقة ان الذين امنوا ختام ان الذين امنوا بايه - 01:00:52

بالحق من ربكم. قل الحق من ربكم ان الذين امنوا بهذا الحق الایمان ولد اعمال وعمل الصالحات آآ للاسف انا طولت فكتت عايز اشرح حته هنا في الاعراب بس مش راجعواها بقى ابو حيان هنا اعراب ان يعني ليه ربنا كررنا تاني؟ يعني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:01:09

مش لا نضيع اجرهم. لكن متوقع ان ده يبقى الخبر فان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان تاني للتأكيد. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. طب ليه جه التأكيد المعنى اللي انا كنت قلته لكم ان شاء الله ربنا يذكرني به. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان اصحاب الكهف لو ما كانش حد لقاهم - 01:01:27

وربنا احياهم وده حصل مع ناس تاني حد يقول له انت ضيغت عمرك في الفاضي لا اللي يحسن عملك حتى لو ابتلي حتى لو مات لن يضيع الله اجرهم ان نون العظمة والتأكيد انا لا نضيع اجرا. ده معنى لازم يتبروز في حياتك اللي انت بتقدمه للدين لن يضيع ان كنت مخلصا صادقا - 01:01:46

احسن عملا لو ده احسن حاجة وفيه الاخلاص وفيه الاتباع لن يضيع الله اجرك باذن الله سبحانه وتعالى. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وان احسن عملا بتختلف من شخص لشخص - 01:02:06

اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات عدن من معاني العدل في اللغة الاقامة والاستقرار. حتى المفرد الاصفهاني قال في من اللي استقر في باطن الارض طب ده بيتناسب ايه؟ ان دول سابوا ارضهم - 01:02:20

اصحاب الكهف سابوا بلدتهم. ولذلك بعض المفسدين قال كانت الكهف توطنة للهجرة يعني سورة الكهف توطنة للهجرة لانه برضه هيسيب وردهم. فكان ربنا بيقول لهم كما تركتم ارضكم في الدنيا وعوضكم بدار اقامة واستقرار فيه - 01:02:35
خد بالك هنا الجنات عدل واللفظ ده ما جاش كتير في القرآن. جنات عدن استقرار تجري من تحتهم الانهار. كانوا الروايات اما تذكر وصفهم كانوا يتحلون بالحلي والذهب وتركوا كل هذا - 01:02:51

كانوا من اغنياء الناس وسابوا كل ده وضحوا عشان ربنا. فربنا بيقول لهم يوم القيمة يحلون فيها من اساور من ذهب. ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق الغليظ والرقيق من الثياب متكفين فيها على ارائك نفس الانكاء اللي سابوه في الدنيا وراحوا اتكئوا في الكهف ربنا يجعل لهم متكأ في في الجنة - 01:03:09

واتكينا فيها على ارائك فانت اللي يشوف بداية السورة بداية القصة وصعوبتها وخشونة الموقف يشوف في الاخر وهم قاعدين في الجنة نعم الثواب وحسنة مرتفقة نفس الاقوال اما متكأ واما مرفة - 01:03:29

واما اه مجتمع رفقة الحسنة وحسن اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا جميعا بمن نحب من اهلهن وعلمائنا اخواننا في الجنة مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:03:45